أن يكون توكيدا للضمير المر فوع المستثنى منه وسيبو ية واصحابه يسمونه نعتا ووصفا وأنشد أبو علي في مثل رفع هذه الاية .

وبالصريمة منهم منزل خلق ... عاف تغير الا النؤى والوتد وأنتم معرضون جملة في موضع الحال المؤكدة لأن توليتم يغني عنه وقيل المعنى توليتم بأبدانكم وأنتم معرضون بقلوبكم فعلى هذا هي حال منتقلة وقيل توليتم يعني آباءهم وأنتم معرضون يعني أنفسهم كما قال وإذ نجيناكم من آل فرعون يعني آباءهم .

قوله تعالى من دياركم الياء منقلبة عن وأو لأنه جمع دار والألف في دار وأو في الأصل لأنها من دار يدور وإنما قلبت ياء في الجمع لانكسار ما قبلها واعتلالها في الواحد .

فان قلت فكيف صحت في لوإذا قيل لما صحت في الفعل صحت في المصدر والفعل لأوذت .

فان قلت فكيف في ديار قيل الأصل فيه ديوار فقبلت الوأو وأدغمت ثم أقررتم فيه وجهان أحدهما أن ثم على بابها في افادة العطف والتراخي والمعطوف عليه محذوف تقديره فقبلتم ثم أقررتم والثاني أن تكون ثم جاءت لترتيب الخبر لا لترتيب المخبر عنه كقوله تعالى ثم ا شهيد .

قوله تعالى ثم أنتم هؤلاء أنتم مبتدأ وفي خبره ثلاثة أوجه أحدها تقلتون فعلى هذا في هؤلاء وجهان أحدهما في موضع نصب بإضمار أعنى والثاني هو منادى أي يا هؤلاء الا أن هذا لا يجوز عند سيبويه لأن أولاء مبهم ولا يحذف حرف النداء مع المبهم والوجه الثاني أن الخبر هؤلاء على أن يكون بمعنى الذين وتقتلون صلته وهذا ضعيف أيضا لأن مذهب البصريين أن أولاء هذا لا يكون بمنزلة الذين وأجازه الكوفيون والوجه الثالث أن الخبر هؤلاء على تقدير حذف مضاف تقديره ثم أنتم مثل هؤلاء كقولك أبو يوسف أبو حنيفة فعلى هذا تقتلون حال يعمل فيها معنى التشبيه .

قوله تظاهرون عليهم في يموضع نصب على الحال والعامل فيها تخرجون وصاحب الحال الوأو ويقرأ بتشديد الظاء والأصل تتظاهرون فقلبت التاء الثانية ظاء وأدغمت ويقرأ بالتخفيف على حذف التاء الثانية لأن الثقل والتكرر حصل بها ولأن الأولى حرف يدل على معنى وقيل المحذوفة هي الأولى ويقرأ بضم التاء وكسر الهاء والتخفيف وماضيه ظاهر والعدوان مصدر مثل